

تدبرات في خواتيم سورة المائدة | #كلمات_التراويح | د. حازم

شومان

حازم شومان

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وبيدك الخير كله يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد. فسبحان الله يعني القرآن فعلا - 00:00:01

يعني هدى ورحمة. نهاية الربع اللي احنا ختمنا به انا المفروض ان انا اكلمكم عن الربع الجاي. باذن الله سبحانه وتعالى في دقيقتين. ان شاء الله باذن الله الربع اللي جاي في دقيقتين ان شاء الله - 00:00:21

مش هنزود هو في ناس بتضحك ليه؟ ونهاية الربع اللي فات يعني النهاية بتاعة الربع ده والبداية بتاعة الربع ده عجيب يا جماعة الربع اللي فات انتهى بايه اللي هو اخر ايات ارانا وهمتها بايه؟ اللي يقول لي انا ممكن آآ مسلا ميتين جنبه مسلا اتقوا الله واسمعوا ايه - 00:00:31

لأنا مش قصدي الكلام اللي انتهى به. انا قصدي ايه الموضوع اللي انتهى به. ايه؟ اه ايه الموضوع اللي انتهى به. يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم موته حين الوصية اسنان ذو عدل منكم او ائران من غيركم ان انتم - 00:00:54 في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونه من بعد الصلاة. فيقسمان بالله بقى والايه والموضوع الاجرائي الرهيب ده. هو الموضوع ده نزل عشانا اصلا يعني ايه ايه المشكلة؟ المشكلة ان زمان ما كانش فيه موبايلات. زمان ما كانش فيه تحويلات بنكية. زمان اللي مسافر الصين يتاجر - 00:01:14

ما كانش كان عشان يروح يتاجر مضطر انه ياخذ ايه معه كل فلوسه مضطر ان هو كل فلوسه ما فيش حاجة اسمها انه يحط فلوسه في البنك ومن هناك بكارت الفيزا ياخذ اللي هو عايزه. او بتحويلة بنكية يخلص. انا رايح - 00:01:35 هتاجر في الشام انا باخد ما عندي مسلا خمسة مليون او عندي مسلا خمسين الف دينار ذهب هاخدهم معي اومال اعمل ايه امال اروح تاجر بايه؟ فالناس كانت بحمولات ذهب وفضة. وفي نفس الوقت انا احيانا مضطر اسافر لوحدي. يا عم انا تاجر صغير. كل آآ ميزانيتي مسلا انا معي - 00:01:49

متين تلتमित الف جنبه. ودول كل ميزانيتي عشان اجيب واحد يسافر معي ولا اجيب آآ واحد ساندني في الشغل يسافر انا كده اصلا هاصرف ربع الفلوس في الايه الرائع والجاي فزمان ما فيش اتصالات. واحد بيموت سافر الهند يتاجر. والعرب كانوا بيتاجروا مع الدنيا كلها. مع وسط افريقيا ومع الهند ومع - 00:02:09

ومع اليمن مع كل حطة. فانا مسافر في اي مكان في العالم مش بموت اقوم اتصل بالي. خدوا بالكم ده انا بموت وانا كان معي كزا. فكان ازمة خطيرة. والاسلام يريد انه يحث ابناؤه على السفر والتجارة. طب فكان كثيرا ما يحدث ان واحد - 00:02:29 يتاجر يموت. واحد مسافر يتاجر ايه؟ يموت حاجة طبيعية. ما دام الحياة قائمة على التجارة والاسلام اصلا كده كده. يعني ما نوهش على الزراعة اوي حتى لما خبير اتفتحت قام مخلي اليهود اجراء زراعيين. ونقسم بالنص بينا وبينهم لنا ملكية الارض. والثمرة بالنص بينا وبينهم. اللي زي اليهود دول اللي يشتغلوا في الزراعة - 00:02:49

انما المسلمين يعني شغلهم في التجارة نشرت الاسلام في العالم. فلهم حاجات اهم من كده يعملوها. فانت متخيل ان اي واحد ممكن

يموت طب مات وهو سرورة واحد مات ومعه مسلا مليون جنيهه ذهب مسلا. طب الطبيعي هيحصل ايه؟ هيتنهب. ما هو واحد وما معهوش حد ومين - [00:03:09](#)

الايات دي عشان رجال الاعمال. اللي بيسافروا في مشارق الارض ومغاربها يتاجروا. لو جا له الموت ومعاه سروته ازاي يبقى فيه ضمان ان في عهد لا يوجد فيه اتصالات ولا تحويلات بنكية ولا ولا اي حاجة من الكلام ده خالص. ازاي ان اهله - [00:03:29](#)
اللهم ارسه من غير ما حد ياكله عليهم. فالايدين دول بيتكلموا في ايه؟ في هذه الوضعية للتجار اللي بيتاجروا في مشارق الارض ومغاربها اه طبعا بدون الاسترسال في هذه الايات واحكامها وحكمة الشريعة في هذه التشريعات. انت بتتكلم عن رجل اعمال مسافر يتاجر - [00:03:49](#)

تفاجأ ان اللي بعدها على طول يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم. في قمة الكلام عن الدنيا ييجي قمة الكلام عن ساعة العرض على الله بل عن اصعب لحزة في الخمسين الف سنة كلها لما ربنا يجمع التلتميت ربعميت مليار بني ادم - [00:04:09](#)
ادم كلهم واقفين بالجن بالانس بالرجال بالنساء ويجي الرسل بقى. انت عندك مية اربعة وعشرين الف نبى ورسول كلهم بييجوا كده سيجمعهم كلهم واحد جه في العصر الفرعوني وواحد جه في العصر الجاهلي وواحد جه في ايام الاشوريين زي سيدنا يوسف - [00:04:29](#)

واحد جه ايام الكنعانيين والعماليق زي سيدنا موسى وواحد جه ايام وواحد جه ايام. كل واحد منهم جه في حضارة شكل ولغة شكل. ولكن كلهم دعوة واحدة منهم اللي قايم بدمه الريح ريح مسك واللون لون دم منهم اللي اتقتلوا. وهم بيشتغلوا في الدعوة الى الله. ومنهم ومنهم ومنهم - [00:04:49](#)

انت متخيل وكلهم دعوتهم واحدة وربنا يسأل كل الانبياء ده هم كل المرسلين قدام البشرية كلها مازا اجيب انت متخيل بقى كل واحد كذبهم ايه اللي هيحصل في قلبه ساعتها؟ انت متخيل كل واحد حاربهم؟ كل واحد عدى دعوتهم كل واحد ازاهم كل - [00:05:09](#)

واحد تمرد عليهم كل واحد اعرض عنهم كل واحد خلا فيهم زي سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام. اللي قالوا ان هو اله. ما هو اليهود والنصارى اول ما عيسى بيطلع - [00:05:29](#)

اللاتنين قلبهم بيوقف. لان النصارى عملوه اله واليهود والعياز بالله يعني قالوا ما لا يقال عنه عن السيدة مريم فانت متخيل هذا الموقف ده ييجي مع ده. اللاتنين دول بييجوا مع بعض. اللاتنين دهت بييجوا مع بعض جنب بعض. زي كده - [00:05:39](#)
تلاقي حد يقدر يجيب لي الشهادة الثانية في القرآن نفس الموضوع ده. زي مسلا سورة الفرقان في نهايتها بيتوتون لربهم سجادا وقياما. ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقطروا. هو اللي بيباتوا طول الليل قاعدين يعيطوا يا رب جهنم ما تحرقناش بجهنم. واخذ بالك - [00:05:59](#)

بالنسبة للناس دول دراوشة يعني وقاعد سهران وتقول ايه اللي يعيط! وفي الاخر بعد ما بيعدي بيقول يا رب ما يدخلنيش جهنم! اومال بقى اللي سهرانيين طول الليل يشربوا خمر يقولوا ايه! في الاخر - [00:06:19](#)

انت متخيل بقى هذا المقام وفي الاخر انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا كان بين ذلك قواما. وناس فاهمة الدنيا كويس قوي وفاهمة التوازن في الدنيا وفي المعاملات زي ان هو يقيم الحياة بالمادة او بالمال اللي ربنا اداه له. فاهم كويس جدا. فده جنب ده اللاتنين جنب بعض تبقى فان في ده وتبقى فاهم في ده - [00:06:29](#)

في القرآن بيطلعك شخصية متوازنة ما بين الدين والدنيا متوازن في كل حاجة. زي الاية اللي قبل على طول الوصية وتلاحزوا ان في نهايات صور يعني يجي مظاهر الموت دي كثيرا دي سورة المائدة. طب حد فاكر خاتمة سورة النساء - [00:06:49](#)
اه حد مات برضوها؟ ان كان رجل يرف كلاله وليس له ايه؟ ولد اي ليس له ولد ولا والد. الكلاله اللي لا في له اب وام ولا له اب - [00:07:06](#)

ولا فرح. ابوه وامه ماتوا وما لوش عيال اصلا مغلي عنده حد فوقه ولا عند حد ولا عنده حد تحته. فاخر النساء واحد برضه مات

وليس له احد. في الدنيا ما لوش لا اصل ولا فرع. هنا - [00:07:16](#)

واحد مات في ارض غربة لوحده زي في سورة النساء كده. من يخرج من بيته مهاجرا ثم يدركه الموت واحد مات وهو في طريق السفر. زي في خواتيم ال عمر - [00:07:29](#)

آ وان من اهل الكتاب الا آ ومن وان من اهل وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليهم وما انزل اليكم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا النجاشي لما مات لوحده في ارض الحبشة المسلم الوحيد. كل البلد نصارى المسلم الوحيد - [00:07:39](#)
فالمشهد ده مكرر كثير في القرآن. المشهد اللي بيموت حتى جاي قبل رمضان. الاية اللي قبل رمضان على طول. كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت فحين الوصية ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف وان عثر على انهما ايه؟ آ انا - [00:07:59](#)
خالت البيانات في البقرة ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف يبقى فالمشهد ده قبل رمضان فيه ناس بتموت قبل رمضان في ناس بتموت وما تلحقش رمضان. مشهد مكرر ان الانسان هيموت ازاي؟ وهيموت فين؟ وكده كده الموت غربة ولو انت بايت وسط كل اهلك - [00:08:19](#)

لو انت ميت وسط كل احبابك ولو كل اللي حواليك هم احب الناس اليك في الدنيا. برضو الموت غربة. لانك انت خلاص اصلا اه يعني فالاية اللي قبلها على طول يا ايها الذين - [00:08:39](#)

امنوا احنا قلنا دقيقتين. احنا الوقتي فات قد ايه؟ نص دقيقة. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. كثير من يعني استغفر الله العظيم يعني الخلعية. ها بيستدلوا بالاية دي على - [00:08:49](#)

ايه؟ ايه ما لكش دعوة بقى وانت ما لك ان الناس وحشة! يا راجل! اي عليكم انفسكم لا يضركم من ظل! يا راجل! يا راجل! يا ظالم! حرام عليك الاية دي تستدل بها على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ده الاية دي جت في نفس السورة بتاعة المائدة. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل - [00:09:09](#)

فما بلغت في نفس السورة بتاعة المائدة لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما حصل. وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لعنوا ملاعين في سورة العقود اللي سماها السلف سورة المنقذة لان بدون اداء هزه العقود - [00:09:29](#)

بينك وبين ربنا لن تنقذ هتضيع. هزه السورة سميت المنقذة لان معانيها انقاذية. لان العقود اللي بينك وبين ربنا لا لك في الاخرة الا ان تؤديها. زي عقد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. في نفس السورة لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم - [00:09:49](#)
لبئس ما كانوا يصنعون اللي هم الاحبار. الربانيون والاحبار ده بئس ما كانوا هم اللي صنعوا الفساد. هم صناع الفساد في الواقع بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الله! ويجي في الاخر بعد كل ده ما جعل الله من بحيرة ولا صيامة ولا وصية ولا ولكن الذين كفروا يفترون على الله - [00:10:09](#)

ويجي بعدها يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم عليكم انفسكم لا يضركم من ضل يعني ايه؟ لو موت نفسك في الدعوة وبذلت جهدك واسعد فيها وفي الاخر في ناس مش راضية تتوب برضو اوعى تنسى انت نفسك بقى. عشان كده كلمة عليكم انفسكم زي ما بقول لك ايه - [00:10:29](#)

انت عليك وفلان. اوعى تسيبه. اه ده عليك والطفل الفلاني فيه ميت واحد عايز يخطفه. اوعى انت نفسك تتخطف من نفسك في النوم ولكن هذا لا يضركم من ضل اذا ابتديتم ده انت اصلا لا تهتدي الا اذا دعوت الى الله فالتوازن يا جماعة. يعني السميت بتاع القرآن التوازن - [00:10:49](#)

اشتغل وادعي. بس اوعى تنسى نفسك. تاجر في الدنيا. اوعى تنسى الاخرة. خدت بالك انت التوازن ده. فييجي بقى الايات اللي احنا عايزين نتكلم فيها النهاردة ثم يجمع الله الرسل يوم يجمع الله الرسل فانا هخلص ان شاء الله قدامي ثلاث دقائق. بازن الله سبحانه - [00:11:09](#)

الدكتور احمد سعد بيبص له وبيضحك فانا يعني مش هنقدر طبعا آ دكتور احمد سعد ربنا يحفظه ويبارك له يا رب. يوم يجمع الله

الرسول موقف رهيب انت متخيل لحظ دول الشهداء على البشرية دول اللي هينطق منهم كلمة على حد اترمي في جهنم على طول.
انت عارف زي قال قرينه هذا - [00:11:29](#)

ما لدي عتيد قرين اللي هو قرين الملايكة. اول ما شهد عليه القيها في جهنم فوراً. ده شهادتهم بتودي في جهنم. والعياذ بالله. فتخيلوا
الرسول دول يوم يجمع الله الرسل. فيقول ماذا اجبتم؟ الناس الاستجابة ايه؟ ادوني كشف حساب عن دعوتكم. انتم بقى لكم عشرة
خمستاشر الف سنة في الكرة - [00:11:49](#)

الارضية باعتمكم تهدوا المليارات دول. المليارات دول كلهم بقى قالوا لكم ايه؟ انت متخيل ربع البشرية وتسعمية تسعة وتسعين في
الالف. من الناس قدامهم كذبوهم! انت متخيل الرعب بتاع البشرية في اللحزة دي! ماذا اجبتم! نتيجة دعوتكم ايه! نتيجة جهادكم
وكفاحكم ايه! الناس المليار - [00:12:09](#)

المليرة دي استجابوا لكم قد ايه؟ قالوا لا علم لنا. الله اكبر! الانبياء مش عارفين. يعني يعني انا واحد نزلت دخلت قعدت ادعو ففي
واحد والله لانت قاعد يا شيخ ولازم اجيب لك حاجة وتنعشى مع بعض ونصاحب مع بعض وواحد تاني قام قايم هرب فربنا بيقول
للناس دي قالت لك - [00:12:29](#)

لا علم لنا من كتر رهبة المقام وبرضو ما هو انا يعني انا اعرف منين ان اللي سمعني سمعني بقلبه انا اعرف منين جاي لي جاي لي
بقلبه لا انك انت علام. الغيوب. انت يا رب اللي عالم. انت يا رب اللي عالم احنا بلغنا بس. اذ قال الله يا عيسى. اوبا - [00:12:49](#)
يا نهار ابيض! انت متخيل لحظتها! يا عيسى! استدعى! خاص لسيدنا عيسى قدام كم مليار واحد عبوده! دلوقتي على وجه الارض
بحوالي حوالي اثنين مليار واحد بيعبدوا سيدنا عيسى اتنين مليار تخيل بقى من ايام سيدنا عيسى لحد يوم القيامة. يا عيسى ابن
مريم استدع لسيدنا عيسى مخصوص دونا عن كل الرسل. اذ قال الله وطبعاً - [00:13:09](#)

الصورة دي سورة المائدة نازلة امتى؟ نازلة في الاخر في عام الوفود دي من صور عام الوفود. يعني التأهيل النهائي قبل الخروج
للعالم. كانت مشكلة اليهود خلصت اصلاً خلاص. اليهود خلاص وخيبر وبقوا شوية اجراء زراعيين في خيبر. وقصة اليهود في الجزيرة
العربية كلها خلصت اصلاً وانتتهت. والمشركون قصتهم برضه كانت تقريبا - [00:13:33](#)

شبه انتهت خلاص. حاجات ظلال شاحبة للشركة كده لسه في الجزيرة العربية. حاجة بسيطة سورة المائدة كلها ما فيش فيها غير
ايتين. تكلم المشركون البحيرة اصيلة شوية الكلام التخاريف بتاعة المشركون دي. واللبن بتاع الجاموسة اللي جابت عشر بطون ما
يتشربوش غير كهنة. شوية الكلام التخاريف بتاعتهم دي - [00:13:53](#)

وفي الاخر عليكم انفسكم بقى لا يضركم من ظل اذا ارتديتم بقى لكم ثلاثة وعشرين سنة طاحنين. دعوة في الناس دي مش راضيين
يستجيبيوا محرر. مين اللي كان المشكلة بتاعتهم بتكبر كل يوم. في الوقت ده - [00:14:13](#)

نصارى خلاص العالم كله نصارى اصلاً. بشمال الجزيرة العربية كله نصارى. اللي الروم الروم ماسكين البحر المتوسط مصر النصارى
فلسطين. قصة الارض المقدسة اللي في سورة الملك كله نصارى. عشان كده سورة المائدة مليانة الكلام عن النصارى. لقد كفر الذين
قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لقد كفر - [00:14:27](#)

الذين قالوا ان الله هو المسيح عيسى ابن مريم. آآ ادخلوا الارض المقدسة اللي هي فلسطين اللي كان وقتها فيها النصارى. فجه نهاية
الموقف لازم هتخرج لناس. تبقى انت فاهم. انت - [00:14:47](#)

لمين؟ واذا قال الله يا عيسى ابن مريم اول حاجة اذكر نعمتي عليك. الاول شوفوا بقى الله بيكلم بشر. طبعاً صدمة المليارات اللي
عبده عيسى. يعني يعني صدمة المليارات اللي عبده عيسى في اللحظة دي. اذكر نعمتي عليك وعلى والدتي - [00:14:57](#)

اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكان اذ ايدتك بروح القدس يا اما الروح القدس اللي هو جبريل يا اما الروح القدس اللي
هو الكلام الروحاني القوي اللي اي قلب ميت يسمعه يحيى. انا خليت دعوتك تكلم الناس في المهد وكان كلامك في المهد. كان بياخذ
بالقلوب الى الله. زي كلامك وانت كبرت - [00:15:17](#)

بالزبط قبل ان ترفع ايدك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكالة. واذا علمت الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. الاول الروح. وبعد

كده العلم العلم لو جه على قلب ما فيش فيه روح ايمانية هتعمل به ايه؟ هيبقى عندك شوية معلومات. المعلومة الواحدة لو انت جواك روح ايمانية عالية عشان كده اجمل وقت - [00:15:37](#)

تطلب فيه علم بعد رمضان. ليه؟ رمضان روح الاتصال بروح الله القرآن اتحب بروح الله. المفسرين قالوا القرآن؟ بعد الروح ما جت عودة الروح رجعت الطلب في طلب العلم. المعلومات ساعتها تستفاد منها. واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. طب وهو الكتاب؟ التوراة والانجيل؟ طب ما ربنا قال هو التوراة - [00:15:57](#)

طب الكتاب ايه؟ طب الحكمة الفهم والحكمة في الحياة والقدرة على حكم النفس يعني دي انما الكتاب ايه ده! فيه نوعين من كلمات الله. فيه كلمات الله. فيه مفسرين قوي طبعا الكتاب اللي هو الكتابة يعني. متعلم الكتابة. طبعا كده الاية دي تبقى - [00:16:17](#) يعني مفخرة في مسألة التعلم وكده. آآ كلمات الله نوعين. في كلمات الله الشرعية زي المصحف كده تقرأه الانجيل. وفيه كلمات الله اللي هو ايه؟ اللي هو صدقت بكلمات ربها وكتبه. طب هو مش كلمات ربنا كتب ربنا كلمات ايات الله - [00:16:37](#)

ومعجزات الله وقدرة الله. عشان تستفيد من ايات الله الشرعية. لازم يكون قلبك عايش مع ايات الله الكونية لازم يكون عندك صلة باللاتنين ومؤمن باللاتنين. كل الزات ده واذ تخلق من الطين كهينة الطير. باذني ويستخلص من الطين كهينة الطير. باذن - [00:16:57](#) تصنع تمسال على شكل كائن حي ده اصلا! حرام! بس باذن الله. فتنفخ فيها فتكون طيرا بايه؟ باذني ثاني مرة وتبرى الاكمة والابرز باذن ايه ولكمة؟ مزبوط ايه الوكمة؟ صح ايه والاكمة؟ ها ايه والاكمة؟ - [00:17:17](#)

ايه هو الاكمة؟ ايه الاكمة؟ اكمة ها ها هات اعمى. اللي اتولد ما شاء الله ده ايه الحلاوة دي؟ في واحد جابها هو. اللهم لك الحمد اه الاكمة اللي مولود اعمى. يعني ده اصلا ما فيش حل طبيا وتبرى الاكمة باذني واذ تخرج الموتى باذن معجزات - [00:17:35](#) معجزات على معجزات على معجزات ربنا ادى لسيدنا هذه المعجزات. ادى لسيدنا اذى معجزات ليه؟ لان بني اسرائيل اليهود كانوا ناس مادييين ومحتلين ان الرومان في الوقت ده والدنيا مادية في مادية. حاجة بقى قزارة وحياة اباحية وفلسطين كانت بقت مستعمرة الاوسان الرومان. وحاجة - [00:17:55](#)

المادية طغت قربنا بيزكرهم بالقدرة على المعجزات. عشان كده الحواريين هنا اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم آآ هل يستطيع ربك؟ مش هل يستطيع هل يقدر يستطيع يطاوعنا زي ما ربنا بيطاوعك كده. زي ما ربنا يعني سبحانه وتعالى زي ما ربنا بقدرته - [00:18:15](#)

بيديك المعجزات دي. ربنا ممكن يدينا احنا كمان. واحنا شغالين في طريق الدعوة زيك! احنا عايزين نشتغل في طريق الدعوة وننزل عمرنا للدعوة. هو ممكن يمكن ربنا يدينا معجزات زي ما اداك. سؤال الحواريين ده لحد دلوقتي مشكلة النصارى في حياتهم من من هذه من هذا الاثر. لحد - [00:18:35](#)

ان النصارى اتعودوا على ان الدعوة يعني معجزات. فبقى يعني والعايز بالله رجال الدين بتاعهم نفسهم ينصبم عشان يقولوا ان هم لهم حاجات خارقة ولهم حاجات واستخدام الجن مش استخدام الجن. ودي مشكلة الدعوة ان بتقوم على المعجزات. مش زي دعوة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:55](#)

احنا عندنا مائدة من السماء وهم انزل لهم مائدة من السماء. مائدتهم خلصت. مائدة الاكل والشرب والحواريين بقى عندهم معجزات زيهم زي سيدنا عيسى بقى الدعوة قائمة على على معجزات. احنا عندنا مائدة من السماء. القرآن والشريعة الاسلامية. اللي احنا بنقتطع عليها. فانت المائدة بتاعتك - [00:19:15](#)

لا تنتهي ولا تنضج. انما المائدة بتاع انت عندك الشريعة اللي تعيشك في مائدة من السماء. اسمها سورة المائدة. الشريعة دي مليانة خيرات لو انت هتفضل عايش في خيرها حياتك. ولكن بعض الناس عايز دايم معجزات. عايز دايم غيبيات. مش عايز ايمانه بربنا سبحانه وتعالى - [00:19:35](#)

يبقى ايمان بالايات الشرعية والايات الكونية اللي حوالياه عايز حاجات آآ خارقة قصة طبعا عظيمة ونهني عند هنا ولكن الربع اللي احنا هناخده الوقت ده. هنشوف سيدنا عيسى العبد واقف بين ايدين ربنا. وربنا بيقول له اذكر نعمتي - [00:19:55](#)

يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي التي ايه انعمت عليك وعلى والدتك اذ ايدتك. قوتك دي الايدي اللي انت كنت فيها كانت بسببي انا قوتك في الدين واسمه المسيح. المسيح اصلا المفسرين قالوا اسمه المسيح لانه مسح الارض دعوة. عارف يقول لك مسح شامل ولانه مسح الزنوب من اراضي - [00:20:12](#)

نزل فيها قوي قوة رهيبة. سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام وروح منه زي ما ربنا قال على سيدنا عيسى في نهاية المساء. روح من اللي كان يسمع كلام سيدنا عيسى - [00:20:32](#)

كان ينبعس جواه رح ايمانية جبارة. كلام رهيب في الشحن الايماني. كلام رهيب في الاسر الروحي. سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام. شف سيدنا عيسى وربنا بيعدد له نعمه. ومن نعمه عليه واذا وحيث الى الحواريين ان امنوا. امدتك الرجالة اللي تعيدك بعد ما ما كانش حد راضي يستجيب لدعوتك. سيدنا عيسى - [00:20:42](#)

فمسح البلاد دعوة الى الله. وبعد كده موقف المائدة من السماء بقى وبيقولوا عايزين ناكل منها احنا نتفرغ للدعوة. طب هناك منين؟ وتطمئن ان قلوبنا ان احنا ربنا قابلنا دعاة زينا آآ يعني ان احنا فعلا ينفع دعاء لله وربنا هيعيدنا بمعجزات. زي ولا اكون عليها من الشاهدين قدام الناس كلها. نقول - [00:21:02](#)

يوم ان احنا شفنا المعجزات بعيننا عشان الناس خيلنا زيك. عايزين احنا كمان زيك ونفك السحر ونعمل المعجزات عايزين احنا كمان نبقى زيك وبعد كده هتشوفوا بقى الصدمة المروعة يا عيسى يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخدوني وامى الهى من دون الله. قال سبحانه. موقفه الرهيب بقى. تعلم ما في نفسي. انت تعلم جواك - [00:21:22](#)

حبي لك قد ايه وتعظيم ولا اعلم ما في نفسك. يعني هذه العبودية وطبعا تتخيل انت مليارات النصارى في اللحظة دي هيبقى حالتهم ايه؟ وشكلهم ايه صراخهم ايه؟ وندمهم ايه؟ يعني لو واحد منهم في رجله حذاء هيضرب نفسه به قد ايه؟ وهو شايف عيسى ابن مريم العبد حتى - [00:21:45](#)

فالحواريين نفسهم اقرب الناس له. لما احتاجوا معجزة ما قالولوش يا عيسى نزل لنا. قالوا له هل يستطيع ربك؟ ربنا يعني يطاع طوع معنا او ربنا يديننا زي ما اداك كده سبحانه وتعالى يرضى ربنا ان هو يأيدنا زي ما يأيدك بالمعجزات في طريق الدعوة. كثير من الناس يظن - [00:22:05](#)

ان الدعوة عايزة حاجات خارقة عشان تنتشر الدعوة عايزة ناس صادقة. تستمر وانت تعمل على قدرك. والله سبحانه وتعالى يفتح على قدره. آآ اخواني واحبابي في الله آآ اذكر نعمتي التي انعمت عليك. كل واحد منا عايزين يذكروا نعمة ربنا. يعني الواحد يفكر من قبل رمضان كده الناس اللي في المستشفيات ديت - [00:22:25](#)

واه واهالي الناس اللي بتيجي مسلا ربنا يحفزها فجأة في طوارئ ولا استقبال مستشفى دولي ولا اي حاجة. يعني ناس محتاجة ويعني وكنا لسه بنتدارس قبل رمضان حتى مسألة ان ما عدش فيه بيوت لابن السبيل. يعني ما فيش حاجة اسمها وقف. البيت ده مسلا للناس اللي اهاليها في مستشفيات الطوارئ - [00:22:45](#)

الكلام ده ييجو يباتوا وابن السبيل اللي جت له حاجة ولا يملك فيعني في مشروع صغير كده بسيط كده بعض اخوانا عاملينه آآ يعني المسجد آآ مشروع بسيط اللي هو آآ تفطير اهالي الناس اللي اهاليهم في الطوارئ وفي المستشفيات. فجأة كده وبيقولوا واقفين في الشارع - [00:23:05](#)

يعني في هذا الوقت اه لا هم عارفين يرجعوا ولا برضو ما حدش عارف يعمل جدع لان بيبقى مسلا سبعة تمانية واقفين. اه يعني فالدنيا بتبقى صعبة معهم ظروف صعبة وحرارة. يعني ابناء السبيل هؤلاء. النبي عليه الصلاة والسلام لما اوقف اوقف لمين؟ لابن السبيل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما اختار تخصص يوقف له ارض او - [00:23:25](#)

لابن السبيل. فطبعا ده مجال انفاق عظيم. فان شاء الله بازن الله اخونا محمد سمير بعد الصلاة. هيجمع منا ان شاء الله بازن الله اه فلوس لى عايز يتبرع لافطار النقطة دي بس. افطار ابن السبيل. افطار الناس اللي هم على ابواب مستشفيات اللي فيها استقبالات الطوارئ ده - [00:23:45](#)

ان شاء الله باذن الله ما تبقى من رمضان. نسأل الله ان يستعملنا في كل اوجه الخير. ونسأل الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب يقربنا الى حبك وحب من ينفعنا حبه عندك. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - 00:24:05

- 00:24:25